

دراسات في
القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة
قضايا ومناهج

محمد أبو الليث الخير آبادي



مركز البحوث
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

دراسات في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة
قضايا ومناهج

محمد أبو الليث الخير آبادي



IIUM Press

IIUM PRESS
International Islamic University Malaysia

الطبعة الأولى 2011م / 1423هـ

IIUM.© IIUM PRESS

جميع الحقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لـ IIUM PRESS ويحظر طبع أو
تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة
كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر
خطياً.

رقم التسجيل الدولي (7-64-0225-967):

عضو مجلس النشر العلمي الماليزي

Majlis Penebitan Ilmiah Malaysia – MAPIM

Printed by :

IIUM PRINTING SDN. BHD.

No. 1, Jalan Industri Batu Caves 1/3

Taman Perindustrian Batu Caves

Batu Caves Centre Point

68100 Batu Caves

Selangor Darul Ehsan

دور القرآن في تشكيل العقلية العلمية الإسلامية دراسة موجزة لنظرية ابن خلدون في تفسير بعض الجوانب من الطبيعة الإنسانية*

د. صالح بن طاهر

ملخص البحث:-

يهدف هذا البحث إلى دراسة جانب من تجربة ابن خلدون في الاستفادة من الوحي القرآني في فهم ودراسة مكونات العمران البشري وأحواله. كما يركز على بيان جملة من مسائل تتعلق بهذه التجربة أهمها أثر التربية القرآنية على نضجه الفكري، وبناء منهجيته العلمية المتضمنة لاختيار وصياغة الفروض، والتحقق من صحتها، وبناء الأدلة، ثم وضع القوانين لتفسير الطبيعة الإنسانية. ويسعى الباحث إلى الاستدلال على مركزية القرآن الكريم في فكر ابن خلدون من خلال طرح مسألة أثر عقيدته التوحيدية والرؤية الكونية النابعة منها في صياغة فكره العلمي. من جهة أخرى يعتمد الباحث على دراسة جوانب من الحياة العلمية لابن خلدون لمعرفة منابعه العلمية والعوامل التي ساعدته في استخدام القرآن الكريم كمصدر أساسي لبناء المعرفة العلمية. وعند الحاجة، يقوم الباحث بعرض ونقد بعض الآراء المخالفة التي اشتهرت بها المدارس المادية في دراسة الفكر الخلدوني المعارضة لهذا للطرح التوحيدي الذي يضع مصادر الوحي في قمة هرم المعرفة العلمية. يتعرض البحث إلى المحاور التالية: بداية تجربة ابن خلدون مع القرآن وطبيعتها، مركزية مصادر الوحي في الفكر الخلدوني، دور الدين في صياغة علم العمران، مفهوم الإنسان في

* التوسعة لهذا المقال يجدها القارئ في كتاب الباحث "علم العمران الخلدوني وأثر الرؤية الكونية التوحيدية في صياغته" الفصل الخامس: (ص 287-371)، (هيرندن فيرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط 1، 2011م).